Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيأتي على صورة المعادلة الفيزيائيّة الّتي تنطلق من حضور الزّمن في كلّ تعامل حركيّ من الوجود ، ذلك أنّ محصول القوى المختلفة إنّما يتحدّد بنسبتة من الزّمن ، وليس للظّواهر ـ سواء البشريّة منها أو الطّبيعيّة ـ من فعل أو تحويل أو صيرورة إلا بمقتضى نسبة قواها من الزّمن الصّائرة فيه .

فالزّمن إذن هو معدّل التّكافؤ أو الرّجحان بين الفعل ومحصول الفعل، لذلك فإنّ بين الزّمن والفعل تناسبا عكسيّا في تحديد المحصول الواحد بمعنى أنّ ثمرة تفاعل القوّة في الزّمن تتجسّم قطعا في محصول محدّد، فإذا تضاءلت القوّة ازداد الزّمن حتما لبقاء نفس المحصول وإذا تضاعفت القوة تناقص الزمن بالضّرورة .

فإذا اعتبرنا أنّ محصول القوّة في الزّمن هو فعل ورمزنا إليه بـ(س) كان لدينا :

$$\text{س} = \text{قوة} \times \text{زمن}$$

وعن ذلك يترّتب بالضرورة أنّ القوّة هي نسبة المحصول على الزّمن بحيث :

$$\text{قوة} = \frac{\text{س}}{\text{زمن}}$$

وأنّ الزّمن هو مطابق لنسبة المحصول على القوّة :

$$\text{زمن} = \frac{\text{س}}{\text{قوة}} \quad .$$

وهذا ما يحدّد قانون التّناسب الفيزيائيّ باعتباره ناموسا يحقق اطراد الظواهر ويمكن العقل من تشريح تواترها وعقلنة حركتها .